مقاطع حظر التجول

فيديو# ٣١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٢ الآيات: ٧-٤١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وتلتاشر من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اتنين من مقاطع تدبر سورة النمل. احب افكر حضراتكم بالمصاحف امبارح تدبرنا فواتح سورة النمل. اول ست ايات في سورة النمل. وكانوا ست ايات بيتكلموا عن ايات القرآن الكريم اللي - 00:00:08

تهدي وتبشر المؤمنين الموقنين بالاخرة. بينما الذين لا يؤمنون بالاخرة لهم سوء العذاب وهم الاخسرون يوم القيامة. وانتهى المقطع الاول من السورة. بالتأكيد على الوهية مصدر القرآن اقرا معي الاية ستة عشان تسترجع معي. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الاية ستة وانك الخطاب للنبي صلى - 00:00:40

وسلم وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. ازا مصدر القرآن مصدر الهي من الله الحكيم العليم. الحكيم يعني مصدر الحكمة. والعليم مصدر العلم. على وزن فعيل. فعيل بيبقى بيدي المصدر اليم. مصدر - 00:01:10

االم. حكيم مصدر الحكمة. عليم مصدر العلم طيب آآ وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. اذا معناها ان القرآن نازل من عند مصدر الحكمة ومصدر العلم عليك يا محمد. طيب هل ده معناه ان الله سبحانه وتعالى سيمنح النبي صلى الله عليه - 00:01:30

سلم من علمه ومن حكمته يعني هل معنى ان هو نزل له القرآن مصدر العلم مصدر حكمة؟ هل معنى كده النبي صلى الله عليه وسلم سينال من هذا العلم وهذا الحكمة - 00:01:56

اه طبعا شف بنفسك امثلة ابدأ بقى من الاية السابعة. اول مثال ممن منحهم الله العلم والحكمة فالقصص اللي جاية بعد كده في الصورة قصص وهتلاقي مسلا لسليمان معروف باسم سليمان الحكيم والانبياء اللي اوتوا - 00:02:06

طبعا كل الانبياء اوتوا حكمة. ولكن الانبياء اللي اشتهر عنهم الحكمة بالزات هم اللي هتلاقي القصص بتاعتهم جاية دلوقتي في الصورة بعد كده. اول مثال ممن منحهم الله العلم والحكمة - 00:02:26

سيدنا موسى آآ نبدأ بالاية سبعة اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون اذ يعني اذكر لما تذكر لما تذكر لما موسى قال لاهله - 00:02:39

اذ قال موسى لاهله اني انست نارا. النار عادة بتزهر للناس كلها. مش هتزهر لواحد وبقية الجروب اللي هو معه مش هيشوفوها. لكن هو الوحيد اللي شاف هزه لذلك قال العلماء هي لم تكن نارا عادية - 00:03:11

لم تكن نار عادية هي ليست من نيران الدنيا اذ قال موسى لاهله اني انست نارا سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون. هروح عند النار دي لعلي اجد عندها ناس اسألهم واتأكد احنا ماشيين - 00:03:30

في الطريق الصحيح ولا لأ ؟ سآتيكم منها بخبر. اكيد هجيب لكم من عندها خبر او وعلى الاقل يعني لو ما لقتش حد عندها ينفع الواحد يسأله على الاقل هاجيب لكم من عندها شهاب قبس يعني شعلة نار - 00:03:52

ندفيكم اقرا الاية تمانية فلما جاءها نودي ام بورك من في النار ومن حولها. وسبحان الله اه رب العالمين لما وصل عندها فلما جاءها نودي على سبيل التحية بورك من في النار ومن حولها - 00:04:10

ربنا بيحيي وبيحيي من في النار اللي هم الملائكة لان دي مش نار عادية من نيران الدنيا فالملائكة عاملين نار في المنطقة دي موسى

فقد شافها فنزل راح عندها فربنا قال بورك من في النار ومن حولها اللي هو موسى نفسه. طبعا في ناس قالوا ده دليل على ان البقعة دي بقعة - 00:04:40

مباركة وانه سيناء ارض مباركة برضه من الوارد هذا التفسير وسبحان الله رب العالمين سبحان الله! تنزيه لله عن كل نقص. سبحان الله! يعني انزه الله عن اي نقص بشري - 00:05:00

سبحان الله رب العالمين. ربنا منزه عن اي نقص واللي عندهم نقص ربنا هو اللي بيحفظهم. هو ربهم رب العالمين جمع عالم هو اللي بيرزقهم ويحفزهم ويعوضهم عني النقص. اقرا معي الاية تسعة - 00:05:23

يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم في بداية اي لقاء لازم يحدث تعارف فربنا عرف نفسه لموسى. يا موسى ناداه باسمه يا موسى ناداه باسمه في هذا تأليف لقلبه. لان الواحد لما يلاقي انسان عظيم او مشهور او - 00:05:40

عارف اسمه بيناديه به بيبقى فخور بكده. فخور ان هو اسمه فيه حد عظيم قال اسمه نادى له باسمه يا موسى انه ان من اساليب التوكيد. انه انا الله العزيز الحكيم. تأكيد ان ان اللي بيتكلموا ده هو الله - 00:06:06

وهو العزيز الذي يمنح العزة وهو الحكيم الذي يمنح الحكمة لمن يشاء اقرا معي عشرة وحداشر والقي عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا. ولم يعقب. يا موسى لا تخف - 00:06:30

اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم والقي عصاك القي عصاك فلما رآها تهتز طبعا هو القى عصاه. وبعدين فلما رآها تهتز سيدنا موسى شافها بتتهز - 00:06:50

كأنها جان الجان هو الحي الصغير وفي الفلاحين عندنا نسميها طريشة عبارة عن حية صغيرة لكنها سريعة جدا بتنط فلما شاف العصاية انقلبت الى ثعبان كبير لكن بيتهز زي الحية الصغيرة - 00:07:16

ولى مدبرا ولم يعاقب. سيدنا موسى طلع يجري وما بصش وراه. ولا مدبرا ولم يعقب. ما بصش وراه بس يعني الواحد يقرا دي كده ويقول يعني معقول! يعني لا يليق بنبي - 00:07:37

وانسان شجاع زي سيدنا موسى انه يطلع يجري ويخاف بصوا يا جماعة هناك فرق بين الشجاعة والتهور احنا بنتكلم عن رجل متزوج مع اهله في الصحراء سابهم لوحدهم وراح يجيب نار - 00:07:56

لدغته حية ومات. اهله هيضيعوا فبالتالي انه يجري ويحافز على نفسه ويحافز على اهله ليس في ذلك ما يشين اطلاقا. انا شخصيا اتدبر هذا الكلام سيدنا موسى هذه الشخصية القوية الانفعالية الشجاعة. طلع يجري لما شاف اه تعبان بيتحرك بسرعة؟ اه يدفع يجيب ما يجراش. انا مش شايف فيه اي حاجة - 00:08:19

ليس هناك من يشين اطلاقا. يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون اسلوب قصصي بيتجاوز الشرح بقى للافعال. يعني ايه ربنا ما قلوش فقال الله يا موسى لا تخف اني لا يخاف ولدي المرسلون. يعني الاية مش بتقول فقال الله بصوا نجيب الاية من الاول تاني - 00:08:43

الاية بتقول ايه والقي عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقبه انا متوقع يتقال بقى ايه؟ قال الله يا موسى لا تخف لكن ما فيش قال الله - 00:09:12

يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون انت نفسك عايش المشهد ومتخيله. فلما بتسمع الجملة انت بتفهم كويس مين قالها. اني لا يخاف لدي المرسلون. هيكون مين اللي قالها؟ اكيد ربنا - 00:09:30

ازا الجملة دي كمان يعني غير ان هي بتعيشك في اكنك عايش في الفيلم وبتشوف الاشخاص بتتكلم الجملة دي نفسها كمان يعني ايه اني لا يخاف لدي المرسلون ناس كتير جدا فاهمة ان معناها ان ربنا بيقول له ما تخافش عشان انا عندي المرسلين ما بيخافوش - 00:09:47

ومرسل من امتى ؟ هو سيدنا موسى لسه عارف انه مرسل؟ هو لسه ما يعرفش ان هو مرسل ولا ان هو رسول خالص ده الجملة دي هدفها الاساسي اعطاؤه خبر جديد - 00:10:09

لقد صدر قرار بتعيينك رسولا آآ من عند الله يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون. ازا اكون مسلا ايه واحد اترقى في شركة وبقى مدير وعاملينها له مفاجأة - 00:10:21

وهو داخل قالوا له ايه لا لا ما تخشش من هنا المديرين يدخلوا من هنا. اه يبقى هو خد خبر انه بقى مدير فيهم تقصد ايه؟ فهي يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون. هناك خبر جديد الان - 00:10:36

اعلم موسى هنا ان هو اصبح رسولا هل معقول المرسلون كلهم ما بيخافوش الا من ظلم طبعا آآ ما فيش رسول يبقى ظالم ولكن ربنا ما قالش الا الظالم قال الا من ظلم - 00:10:50

يعني ايه؟ هو مش اللي بيزلم يبقى زالم لأ انت حضرتك لعبت كورة قبل كده ؟ اه انت لاعب كورة لأ ليه ما انت لعبت كورة ؟ ايوة بس ما اسميش لاعب كورة اومال امتى ؟ الانسان بيكتسب اسم الفعل - 00:11:10

لما يتكرر منه ويشتهر به فالظالم هو الانسان اللي بيتكرر منه الظلم ويشتهر به اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم - 00:11:30

اي نبي ما فيش نبي يبقى ظالم ابدا. لكن ممكن يصدر منه خطأ والخطأ لما يبقى في حق انسان اخر او في حق اخر بيبقى بيبقى اسمه ظلم. فسيدنا موسى قبل النبوة قتل بطريق الخطأ. رجل قبطي كان بيعتدي على رجل من - 00:11:55

هم من بني اسرائيل ولما قدره حزن حزنا شديدا واستغفر الله سبحانه وتعالى وغفر الله له. والدليل اه انه بدل حسنا. ربنا بيقول الا من ظلم ثم بدل حسنه. يعني تاب - 00:12:15

فاني غفور رحيم. في سورة القصص هناخدها ان شاء الله السورة اللي بعد النمل فوكسه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال ربياني ظلمت نفسي - 00:12:32

فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. فهو قال يا ربي اني ظلمت. هو اعترف بخطأه وتاب اقرأ معي بقى الاية اتناشر وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات. الى فرعون - 00:12:50

قومه انهم كانوا قوما فاسقين بعد ما ربنا قراه اية العصا اللي بتتحول الى ثعبان اراه اية اخرى وهي اية اليد التي تخرج من تحت ابطه بيضاء في جيبه. جيبه يعني فتحة الايه؟ فتحة العباية - 00:13:13

يدخل ايده في فتحة التوب ويدخلها يحطها تحت باطه. عشان خاطر في صورة اخرى خدناها واضمم يدك الى جناحك. يعني حطها تحت وهنا بيقول له ادخل ايه؟ قال له آآ ادخل يدك في جيبك. ييجي واحد بقى من اعداء الاسلام يقول يس عندهم آآ - 00:13:33

تراقض مرة قال واضمن يدك الى جناحك يعني حطها تحت باطك ومرة قال ادخل يدك في جيبك في جيبه ولا تحت باطه يا ازكى اخواتك هو هيدخل ايده تحت باطه ازاي ؟ ما هو لازم يدخل ايده ويبقى العباية مفتوحة من هنا. فبيدخل ايده من جيبه اللي هي فتحة العباية وتدخل تحت - 00:13:53

وبعدين يطلعها تاني. تمام كده؟ طبعا الكنيسة الازكى اخواتك دي بنقولها ايه؟ لاعداء الاسلام طيب طبعا المسألة دي ارمي العصاية يا موسى. شف العصاية بتحاول تعبان ازاي. حط ايدك تحت جيب اقباطك يا موسى. شف ايدك تطلع بيضا ازاي. هذا تدريب. هذا نوع من التدريب ربنا - 00:14:14

عشان ما تبقاش اول مرة يعمل هذه المعجزات يكون امام فرعون وقومه وهو نفسه ما شفهاش قبل كده وهو بيدعوهم. فلابد ان هو يتدرب لابد ان هو يشوفها ويشوف بتحصل ازاي - 00:14:39

آآ عشان يبقى قلبه قوي وقلبه جامد وهو بيدعوا يعني ايضا ربنا سبحانه وتعالى اعلم ان دي مش الايات كلها دول تسع ايات انت العصا واليد شفتهم دلوقتي لسه بقى عندك انفلاق البحر والجراد اللي هيعم مصر والقمل اللي هييجي للمصريين والدم المية - 00:14:52

هتقلب ده مش عارفين يشربوا. والضفادع اللي بتنط في كل حتة جوة البيوت والقحط والطوفان والكلام ده كله. دول تسع ايات فربنا قال له وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات لسه - 00:15:12

دول مش الايات كلها الى فرعون وقومه. الباقيين بقى هيجوا في وقتهم لانها ايات عامة هتحصل للبلد كلها طب ليه كل ده ليه كل ده يا رب؟ كمل الاية انهم كانوا قوما فاسقين - 00:15:30

الفاسق هو الانسان شديد المعصية المصر على المعصية. مش العاصي العادي. الفاسق هو الانسان اللي بيرتكب معصية ويصر عليها لكن واحد عمل حاجة مرة واحدة. شرب خمرة مرة واحدة شرب سيجارة مرة واحدة معصية عاصي عصى ربنا لكن مش فسح. الفسخ هو اللي بيعمل المعصية وبقت شيء معتاد عنده - 00:15:46

ودول كانوا فاسقين. وربنا بيقول ان فرعون وقومه كانوا فاسقين. فاسقين ليه يا رب معروف كان عندهم ظلم سياسي كانوا مستعبدين المؤمنين اللي هم بني اسرائيل. كان عندهم فساد اخلاقي. ده كان واحد فيهم الراجل فين بيتجوز اخته وبيتجوز امه ومعروف الكلام ده عند القرعة - 00:16:13

بالرغم بقى طبعا من التقدم العلمي اللي كان عندهم عشان احنا عندنا فهم ان مسألة لما يكون الفراعنة دول بقى متقدمين علميا وبنوا الهرم ازاي وعملوا طبعا دي حاجات واحد ما بيقللش منها - 00:16:33

ابدا. لكن عند ربنا ما تسواش بصلة طالما مش مبنية على ايمان الاساس عند الله الايمان والعمل الصالح. عمل صالح ما ينفعش. فهم كانوا متقدمين علميا جدا. لكن هذا التقدم العلمي عندهم لم ينعكس - 00:16:44

على الاخلاق وكانوا قوما فاسقين فهذا ان كان بينفع في الدنيا التقدم العلمي ده ما بينفعش عند الله في الاخرة طالما مش مصحوب بايمان. لو مصحوب بايمان يا سلام ممتاز هو ده المطلوب لان القرآن حثنا على التقدم العلمي - 00:16:59

اول كلمة نزلت كانت اقرأ وربنا حث على العلم والتعلم في تقريبا اربعة في المية او خمسة في المية من ايات القرآن الكريم وقفنا على التعلم وعلى التفكير وعلى التدبر وعلى كده. طيب اقرا قالوا هذا سحر مبين - 00:17:16

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. خل بالك بقى خليك مركز الكلام ده بينزل لمين الكلام ده بينزل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي قومه قريش مكزبينه - 00:17:36

بعد ما كانوا بيسموه الصادق الامين بقوا بيقولوا عليه كزاب وبيقولوا عليه مجنون وبيقولوا عليه كاهن وبينزل عليه الشياطين والكلام ده كله. فدلوقتي هو عمال يسمع قصة اخوه موسى اللي واجه نفس المواقف وليس اقل ابدا من المواقف اللي واجهها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:17:58

واجه كل هذه المواجهة وبقوة فهذا يهون على النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيه ثقة في ان رغم كل مصاعد ستنتصر الدعوة وسيظهر دين الله مع بعض بقى الاية تلتاشر فلما جاءتهم اياتنا مبصرة - 00:18:18

لما ايات ربنا ومعجزات ربنا جاءت مبصرة جاءتهم يعني جت لغاية عندهم بتوريهم نفسها هذه المعجزات مبصرة تجعل اللي ما بيشوفش يشوف. بصوا بقى شوفوا بقى اسلموا؟ لا. امال عملوا ايه؟ قالوا هذا سحر مبين - 00:18:44

واكتر واتهمه سيدنا موسى بالسحر. اقرا اربعتاشر وجحدوا بها رفضوها. واستيقنتها انفسهم رفضوها مع انهم في قرارة نفسهم عارفين انها حق. وعارفين انها حقيقة معظم الملحدين في العالم عارفين ان هناك خلق. معظم الكافرين بالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم عارفين ان هو من عند الله - 00:19:05

معظم الظالمين يعلمون انهم ظالمين بعد احدى الانقلابات اللي حصلت موزف غلبان داخل من مطار دولة عربية فعاوزين يعرفوا لو له توجه سياسي ولا لا فسألوه انت مع مين بالزبط - 00:19:36

فهو الراجل يعني خايف على نفسه وعلى وظيفته في الدولة دي داخل اول عربية وعلى اكل عيشه. بس في نفس الوقت مش عايز يقول كلمة ينصر بها الباطل قال لك امسك العصاية من النص. قال لهم - 00:19:54

اه يعني هو قال لك ايه؟ قال انا مش هحدد اي طرف من الاطراف واقول كلام عام. بس كلام صح قال لهم انا مع الحق نعم مع الحق طب ابقى خلي الحق ينفعك بقى اركن على جنب - 00:20:11

ده معناه ان الزالم عارف ان هو ظالم. ما فيش ظالم مش عارف ان هو ظالم. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم طب ليه ليه الجاحد او

الكافر او الظالم مع تيقنه بالحق فين؟ بيجحده برضه - 00:20:25
كمل الاية وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا سبب الجحود هو ان النفوس طبعت على الظلم. فاصبحت هذه النفوس لا تطيق الحق. تكره الحق لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. الناس بتكره الحق - 00:20:45
ايه المشكلة التانية بقى علوة العلو اي تعاليا على كلام الله. تعاليا على تعاليم الله عاليا على الاستسلام لله والتسليم لاوامر الله ولانبياء الله سبحانه وتعالى يظن الناس ان الكفار - 00:21:11
كفار لانهم ما فهموش الاسلام على حقيقته. ولو بس فهموا الاسلام هيؤمنوا على طول. ايه الكلام ده مش صحيح معظم الكفار كفار علشان فاهمين الاسلام ابو لهب وابو جهل والوليد ابن المغيرة اكتر ناس فهمت الاسلام. اكتر ناس فهمت لا اله الا الله وعشان هم - 00:21:31
مجبولين على الظلم والعلو والاستعلاء ما دخلوش الاسلام. مع انهم فاهمينه هم كفروا لانهم علموا ان هيبقى مطلوب منهم يقدموا تنازلات سياسية وتنازلات اقتصادية وتنازلات اجتماعية ده اللي هم مش مستعدين له. المشكلة مش في لا اله الا الله والايمان بالتوحيد وما نعبدش اصنام. لا لا خالص. لا خالص - 00:21:51
المشكلة انه هو مش مستعد يتنازل عن مكاسب سياسية هو محققها الناس دي لا اله الا الله معناها ان الناس هتختار حكامها وتعزل حكامها بطريقة عادلة وشفافة. لا لا لا. مش هيحصل - 00:22:21
هي دي المشكلة لا اله الا الله معناها ان الناس هتاخد حقوقها المالية بالعدل. ولن يجوع انسان ولن يموت انسان لانه مش لاقي تمن العلاج لا ما ينفعش احنا درجات فوق بعض ما ينفعش لازم نبقى درجات. ولازم نبقى اعلى من بعض ولازم احنا بشوات. وهم دول رعاع ولازم يفضلوا رعاع - 00:22:38
لا اله الا الله معناها ان في ان في ناس ان الناس مش هتتميز عن بعض بسبب اللون او الجنس او الثروة لا ما ينفعش هؤلاء الذين يرون الحق حقا - 00:23:01
ويجحدونه ويصرون على انكاره. هم في حقيقة الامر مفسدين في الارض بيفسدوا الارض. عشان كده لما تكمل الاية اربعتاشر يوم فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. الظالمين مفسدين بيفسدوا الحياء بيفسدوا السياسة بيفسدوا الاقتصاد بيفسدوا كل حاجة - 00:23:15
فانظر يعني انظر يا محمد حصل ايه للمفسدين كيف كان عاقبة المفسدين. نقف هنا النهاردة ونكمل بكرة بازن الله في نفس الموعد اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:23:38
وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا. ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناته اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:23:58
توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها ولها واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا رب - 00:24:18
لنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:38